

Distr.: General  
21 January 2013  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وردت من رئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، كادري ديزيريه ويدراوغو (انظر المرفق). ويطلب في الرسالة إلى الأمين العام توفير "أي تدابير عاجلة وملموسة" لدعم نشر بعثة دعم دولية بقيادة أفريقية في مالي وفقا لقرار مجلس الأمن ٢٠٨٥ (٢٠١٢). وأرجو ممتنا إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه المعلومات.

(توقيع) بان كي مون



## المرفق

إن الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تشعر بقلق بالغ إزاء الحالة في مالي مع تدهور الوضع الأمني مؤخرا جراء الهجمات التي شنتها الجماعات المتطرفة، رغم الجهود المبذولة لإيجاد تسويات سياسية للأزمات في مالي.

وفي ظل هذه الظروف العصيبة، وتبعاً لاستجابة الحكومة الفرنسية لطلب حكومة مالي، اتخذت مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا عدداً من التدابير للإسراع بتقديم دعمها لحكومة وشعب مالي من أجل الحفاظ على سلامة أراضيها ومكافحة الإرهاب.

وفي هذا السياق، وطبقاً للقرارات السابقة الصادرة عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وهيئة رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن مالي، واستجابة لطلب السلطات في مالي، ووفقاً لقرار مجلس الأمن ٢٠٨٥ (٢٠١٢) المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢ الذي يأذن بنشر بعثة دعم دولية بقيادة أفريقية في مالي، يسعدني أن أبلغكم بأنه يجري نشر هذه البعثة، وتناط بها الولاية المنصوص عليها في القرار ٢٠٨٥ (٢٠١٢)، مع مراعاة تغير السياق على الأرض. وأود أن أذكر بالبيان الصحفي الأخير الصادر عن مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ الذي يثني على الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا التي سارعت إلى إرسال قوات إلى مالي في إطار بعثة الدعم الدولية.

ويقود بعثة الدعم الدولية قائد القوة، اللواء شيهو عبد القادر، الذي تم إيفاده إلى مالي في ١٢ كانون الثاني/يناير، إلى جانب نائب قائد القوة، ومفوض الشرطة ونائبه. وهم يشرعون في إنشاء مقر القوة، ويمهدون السبيل لوصول قوات وأفراد البعثة البالغ عددهم ٣٣٠٠ عنصر. وسيبدأ وصول القوات هذا الأسبوع من أربعة بلدان مساهمة بقوات، هي بور كينا فاسو، وتوغو، والنيجر، ونيجيريا.

وقد أعربت بلدان أفريقية أخرى عن عزمها على المساهمة بقوات، وما زالت الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تعمل مع الاتحاد الأفريقي على الحصول على مساهمات إضافية.

وهذه القوات ستحتاج إلى دعم لوجستي عاجل وكبير وأود أن أذكر بطلبنا السابق لتقديم دعم لوجستي للبعثة. ونعلم أنكم ستوجهون قريباً رسالة إلى مجلس الأمن لزيادة بلورة وصقل الخيارات المتعلقة بمجموعة من عناصر الدعم اللوجستي تكون ذات طابع طوعي وتمول من الأمم المتحدة. ونكون سعداء بتقديم أي معلومات تحتاجونها في هذا الصدد.

غير أنه، استلهاما من روح قرار مجلس الأمن ٢٠٨٥ (٢٠١٢) وفي ضوء الحالة السيئة للغاية التي تقتضي استجابة فعالة على وجه السرعة، نرجو ممتنين أن تنظروا في توفير أي تدابير عاجلة وملموسة لدعم النشر الأولي للبعثة ريثما يتخذ مجلس الأمن قرارا بشأن مجموعة من عناصر الدعم اللوجستي التي تقدمها الأمم المتحدة.

وإننا نرحب باستمرار الدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للتخطيط والإعداد لنشر بعثة الدعم الدولية، عملا بقراري مجلس الأمن ٢٠٧١ (٢٠١٢) و ٢٠٨٥ (٢٠١٢)، ونتطلع إلى أن نتعاون باستمرار وعن كثب، بما في ذلك على إنشاء مقر للقوة في مالي، مع المضي في عملية النشر.

(توقيع) كادري ديزيريه ويدراوغو

---